

تقع الهند في جنوب آسيا، وتشغل معظم شبه القارة الهندية بمساحة 3,286,590 كم²، وتضم 28 ولاية و7 أقاليم اتحادية بنظام برلماني ديمقراطي. تمتد سواحلها لأكثر من 7000 كم، وتحدها باكستان وأفغانستان من الشمال الغربي، والصين ونيبال وبوتان من الشمال، وبنغلاديش وميانمار من الشرق، وجزر المالديف من الجنوب الغربي. تغطي جبال الهمالايا أغلب شمال وشرق الهند، بينما تتكون المناطق الشمالية والوسطى والشرقية من سهول خصبة (السند، الغانج)، مع صحراء تار في الشرق، وهضبة الدكن في الجنوب محاطة بسلاسل ساحلية وتلال، وغابات استوائية في الجنوب الغربي. تتميز الهند بأنهارها الكبيرة (الكنج، يامونا، كريشنا) المسؤولة عن خصوبة السهول وازدهار الزراعة. يختلف مناخها من استوائي في الجنوب إلى معتدل في الشمال، مع مناخ قاس في المناطق الشمالية القريبة من جبال الهمالايا. يمتد تاريخها لعصور ما قبل التاريخ، وشهدت حكم العديد من الدول والإمبراطوريات القوية. تعتبر الهند ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان، بأكثر من مليار نسمة، مع غالبية هندو آريانية وأقلية منغولية. اللغتان الهندية والإنجليزية رسميتان على الصعيد المركزي، ويعترف الدستور بـ23 لغة محلية. تشمل اللغات الهندية عائلتين لغويتين رئيسيتين. شهدت الهند طفرة اقتصادية، وبرز قطاع تكنولوجيا المعلومات كمحرك رئيسي، مُدرّاً بلايين الدولارات سنوياً. تُعدّ الأحجار الكريمة، والأسمدة، والكيماويات، والنفط الخام من أهم صادراتها. رغم تراجع الزراعة التقليدية، إلا أنها لا تزال من أكبر منتجي الفواكه والخضروات والبهارات عالمياً. ترتبط الهند بعلاقات تاريخية وثيقة مع العالم العربي، خاصة دول الخليج، بدءاً من تجارة اللؤلؤ والأسماك قبل 3000 عام، عبر موانئ مثل رأس الخيمة. تشكل الموسيقى جزءاً هاماً من الحياة الهندية، بأنواعها كالموسيقى التقليدية (جنوب الهند) والهندوستانية (شمال الهند)، وموسيقى الأفلام. برز أدباء وفلاسفة كغاندي، مع أدب شعبي تناقل شفويّاً ثم دَوّن، وأدب السانغام في التاميل نادو. استخدم العديد من الكتاب الهنود الحداثيين الهندية والإنجليزية، ومن أشهرهم طاغور الحائز على نوبل. تُعدّ بوليوود في مومباي واجهة صناعة السينما الهندية.